{ بكم } ... في حديث الإيمان [الصّ ُم البـُكْمُ] هم جمع الأبْكَم وهو الذي خُلق أخْرَس لا يتكلّ َم وأراد بهم الرّ َعاع والجُهّ َل لأنهم لا يَنْتَفِعون بالسمع ولا بالنّ ُطْق كبيرة مَنْفعة فكأنّ َهم قد سُلِبوهما .

- ومنه الحديث [ستكون فتنة صماء بكْماء عَمْياء] أراد أنها لا تَسْمَع ولا تُبْصر ولا تَنْطق فهي لِذهَاب حواسّ ِها لا تُدْرك شيئا ً ولا تُقْلع ولا تَرْفع . وقيل شبّ َهها لاختلاطها وقَتْل البَرِيء فيها والسقيم بالأصم الأخرس الأعمى الذي لا يهتدى إلى شيء فهو يَخْبِطُ خَبْط عَشْوَاء